كلية العلوم نظمت ندوة حول التنوع البيولوجي في قطر

□ **الدوحة – الشرق:** نظمت لجنة الندوة العلمية في كلية العلوم مساء أمس الأول محاضرة تحت عنوان «التنوع البيولوجي في دولة قطر» حاضر فيها أ.د اخلاص محمد الباري وأ.د حسين علي ابو بفتيح، تطرقت الى الجهود في مجال التعرف على الكائنات الصغيرة والكبيرة في محيط الانسان حيث اشارت الى ان هذه الجهود ظلت دون مستوى طموح البشرية في ظل الظروف الراهنة حيث زادت تحديات العصر لعلاج وحل كثير من المشكلات التي تواجه الانسانية. واكدت الندوة انه منذ السبعينات من هذا القرن زاد اهتمام الناس بجمع معلومات عن مختلف انواع الكائنات البرية وما يحدث لها نتيجة للتطورات الكبيرة في المجالات الصناعية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية. وقد اكدت الدراسات ان هناك أعدادا من الكائنات النباتية والحيوانية مهددة بالانقراض أو انها انقرضت بالفعل. وهذا ما جعل المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» تقر بهذه المخاطر البيئية حيث شكلت لجنة خاصة للنظر بذلك حيث كان التركيز على ثلاثة جوانب:

أ – التنوع الاحيائي: هذا الجانب يهتم بحصر الكائنات في مختلف البيئات، خاصة إذا ما عرفنا ان اعدادا كبيرة من الكائنات مازالت غير معروفة حتى الآن.

ب – الاستفادة من الكائنات البرية والمحافظة عليها من خطر الانقراض وذلك من خلال عمل المحميات وتربية الكائنات المهددة بالانقراض فضلاً عن عمل مؤتمرات توعية للمسئولين على المستوى الرسمي لغرض المحافظة عليها.

جـ– حصر لمصادر الوراثية لتلك الكائنات حتى يمكن الاستفادة منها في تحسين الانماط الوراثية للاحياء، ويكون ذلك من خلال التخلص من الامراض وتحسين الانتاجية في ظل الظروف البيئية القاسية. وجاء في الندوة ان المؤتمرات المهمة التي عقدت لبحث هذه المشكلات هي مؤتمر نيروبي– عاصمة كينيا ١٩٩٢ وتلاه مؤتمر الأرض في ريودى جانيرو – عاصمة البرازيل وفي دولة قطر تلاحظ ان هناك اهتماماً متزايداً للبيئة حيث هناك ادارة حماية البيئة وجمعية حماية البيئة وبرامج اذاعية حول نفس الموضوع. وتأتي ندوة اليوم لتلقي الضوء على مفاهيم التنوع الاحيائي والتركيز على دولة قطر والامكانات المتاحة للاستفادة من الكائنات الحية في مختلف الجوانب التي اشرنا اليها.